[48] اختموا مجلسنا بلعن ابي تراب فلعنوا ابا تراب عليه السلام فالتفت الى من كان يميي فقلت له فمن أبو تراب قال علي ابن ابي طالب (ع) ابن عم رسول ا (ص) وزوج ابنته وأول الناس اسلاما وابو الحسن والحسين فقلت ما اصاب هدا القاص فقمت إليه وكان ذا وفرة فاخذت وفرته بيدي وجعلت الطم وجهه وانطح يراسه الحائط فصاح فاجتمع اعوان المسجد فوضعوا ردائي في عنقي وساقوني حتى ادخلوني على هشام ابن عبد الملك وابو شيبة يقدمني فصاح يا امير المؤمنين قاصك وقاص آبائك واجدادك اني إليه اليوم امر عظيم قال من فعل لك هذا قال هذا فالتفت الى هشام وعنده اشراف الناس فقال يا ابا يحيى متى قدمت فقلت امس وانا على المصير الى امير المؤمنين فادركني صلاة الجمعة فصليت وخرجت الى باب الدرج فإذا هذا الشيخ يقص فجلست إليه فقرا فسمعنا فرغب من رغب وخوف من خوف ودعا فامنا وقال في آخر كلامه اختموا مجلسنا بلعن ابي تراب فسالت من أبو تراب فقيل علي ابن ابي طالب أول الناس اسلاما وابن عم رسول ا (ص) وابو الحسن والحسين وزوج بنت رسول ا (ص) يا امير المؤمنين لو ذكر هذا قرابة بمثل هذا الذكر ولعنه بمثل هذا اللعن لاحللت به الذي احللت فكيف لا اغضب لصهر رسول ا (ص) وزوج ابنته فقال هشام بئس ما صنع تاريخ ابن عساكر 3 ص 407. هذه جملة من النصوص النبوية والكلم المأثورة عن امير المؤمنين والصحابة والتابعين في ان عليا اول من اسلم وهي ماية كلمة اضعف إليها ما مرج 2 ص 276 من أن أمير المؤمنين سباق هذه الامة واشفع الجميع بما اسلفناه ج 2 ص 281 - 283 من أنه صلوات ا عليه صديق